

التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية
-دراسة وصفية تحليلية لمعجم التعبير الاصطلاح في العربية المعاصرة
Idioms in the Arabic language
An analytical descriptive study of the lexicon of idiomatic expression in
contemporary Arabic

د. خديجة مرات

تاريخ الإرسال: 2021/07/24 تاريخ القبول : 2021/09/09

ملخص:

يحظى التعبير الاصطلاحى بأهمية بالغة في الدراسات اللغوية الحية المعاصرة، كونه يركّز المعنى ويعبّر عنه بوضوح ودقّة، بما يكفل التواصل اللغوي في إيجاز ، بعيدا عن كل لبسٍ وغموض يكتنف رسالة المخاطب، إضافة إلى أنّ التعبيرات الاصطلاحية تعدّ مخزونا لغويا يثري رصيد أطراف العملية التواصلية بكمّ هائل من التعبير عن المعاني المختلفة على حدّ قول صاحب المعجم محمد محمد داود. إنّ هذا الاهتمام الكبير الذي أولاه اللغويون المعاصرون للتعبير الاصطلاحية، جعلهم يعمدون إلى انشاء معاجم خاصة بها، من خلال جمعها وترتيبها ودراستها وتحليلها، ومن بين هذه المعاجم، معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة وهو موضوع دراستنا. ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا المعجم بالوصف والتحليل، من أجل الوصول إلى أهمّ التعبير الاصطلاحية والسياقية في اللغة العربية، والمعاني المكتفة التي تدلّ عليها، في مصادر ومدونات مختلفة، كالقرآن الكريم، الشعر العربي، الأمثال وغيرها. **كلمات مفتاحية:** التعبير الاصطلاحية، السياق، المعنى، التكتيف.

Abstract:

Idiomatic expression is of great importance in contemporary living linguistic studies, as it focuses the meaning and expresses it clearly and precisely, in order to ensure linguistic communication in a concise manner, away from all ambiguity and ambiguity surrounding the addressee's message, in addition to the fact that idiomatic expressions are a linguistic store that enriches the balance of the parties to the communicative process with a huge amount. From the expression of the different meanings, according to the owner of the lexicon Muhammad Muhammad Dawood.

This great attention paid by contemporary linguists to idiomatic expressions, made them build their own dictionaries by collecting, arranging, studying and analyzing them.

For this reason, this study came to shed light on this lexicon by description and analysis, in order to reach the most important idiomatic and contextual expressions in the Arabic language, and the intense meanings that indicate

them, in various sources and blogs, such as the Holy Qur'an, Arabic poetry, proverbs and others.

Keywords: Idioms, context, meaning, condensation.

1. مقدمة:

تشيع في العربية صور من التعبيرات منها ما يندرج تحت التعبير السياقي، أو المتلازمات اللفظية Collocations، التي تعرّف بأنها "مجموعة من الكلمات لها معنى محدد، تميل إلى الارتباط ببعضها، بحكم الإلف والعادة، بضوابط خاصة"؛ ومنها ما يدخل في إطار التعبير الاصطلاحي Idiom ، الذي يعرّف بأنه مجموعة ثابتة من الكلمات تحمل معنى خاصا ، لا يتضح من تجميع معاني الكلمات المكوّنة له. ولم يُول اللغويون القدماء اهتمامهم لهذا النوع من التعبيرات إلا فيما ندر. كما أن الباحثين المعاصرين لم يكونوا أكثر اهتماما من سابقهم برصد هذه التعبيرات ودراستها؛ فلم تَحظْ إلا باهتمام عدد قليل من الباحثين، انصرفت عنايتهم— عادة— إلى التعبيرات القديمة المرصودة في ثنايا كتب التراث¹. (وفاء كامل فايد: (د-ت))

ويعدّ معجم "التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة لمحمد داود" أحد أهم هذه المعاجم التي اهتمت بالتعبيرات الاصطلاحية السياقية من خلال رصد وعرض التعبيرات السياقية والاصطلاحية في العربية المعاصرة، مع وضع ما يتقاطع معها من تعبيرات اصطلاحية قديمة، بالإضافة إلى الشرح والتعريف اللغوي والمعجمي من أمهات المعاجم؛ كلسان العرب وغيرها. وسنحاول من خلال هذه الدراسة تقديم صورة عن هذا المعجم وطريقة تناوله للتعبيرات الاصطلاحية المعاصرة والقديمة.

• إشكالية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية الآتية:

- ما هي التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة التي تتقاطع مع المدونات العربية من القرآن والسنة والشعر والأمثال وغيرها دلالة وسياقا؟

- هل كل التعبيرات الاصطلاحية القديمة تتقاطع مع التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة دلالة؟
- ما الدور والأهمية التي تحظى بها التعبيرات الاصطلاحية حتى تصنف لها معاجم خاصة؟
- **هدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى أهم التعبيرات الاصطلاحية والسياقية في اللغة العربية، والمعاني المكثفة التي تدلّ عليها، في مصادر ومدونات مختلفة، كالقرآن الكريم، الشعر العربي، الأمثال وغيرها، كما تهدف إلى تسهيل فهم التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في العربية المعاصرة بالاستشهاد من مصادر موثوق منها عند العرب.

• **منهج الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ذلك من خلال وصف المعجم وصفنا شكليا بنائيا، بالاستعانة بالمنهج التحليلي وذلك في تحليل التعبيرات الموجودة في العربية المعاصرة انطلاقا من المدونات العربية من قرآن كريم وسنة نبوية شريفة وشعر وأمثال... وقد تمّ اختيار بعض العينات فقط من المعجم للتدليل والتمثيل والشرح، بحيث يتم وضع التعبيرات الاصطلاحية وفي مقابلها شرح لها أو موردها .

أولا- وصف عام لمعجم التعبير الاصطلاح في العربية المعاصرة:

جمع هذا المعجم تعبيرات من اللغة المعاصرة المكتوبة والمنطوقة التي تدور على ألسنة الناس في مستوى القصص، بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد التعبيرات من الواقع دون محاكمة لها، ويستند هذا المعجم على مجموعة من المعايير أهمها²: (محمد داود، 2003)

- ثبات التعبير تركيبيا ودلالة في العربية المعاصرة.
- شيوع استعماله في نصوص العربية المعاصرة.
- تحوّل التعبير عن معناه الحرفي إلى معنى مغاير شاع في نصوص العربية المعاصرة.
- أن يقوم التعبير بمجموع ألفاظه مقام الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة.
- صعوبة الترجمة الحرفية للتعبير إلى لغة أخرى .
- عدم إمكانية الاستغناء عن أي كلمة من التعبير أو الإشارة إليها بضمير أو استبدالها بكلمة أخرى.

1- تعبيرات معجم التعبير الاصطلاح في العربية المعاصرة:

تقوم تعبيرات هذا المعجم على الطبيعة المجازية، في حين أنّ هنالك بعض التعبيرات التي أدّى ثبات استخدامها مبنى ودلالة إلى تصنيفها ضمن التعبيرات الاصطلاحية، مثل الألفاظ الاجتماعية وألفاظ التحية: (صباح الخير، مساء الخير، كل عام وأنت بخير، سيداتي سادتي...) وبعض التعبيرات جاءت متأثرة بالحضارة الحديثة ولغتها الإنجليزية مثل: اذهب إلى الجحيم، وهو ترجمة للعبارة الإنجليزية «go to hell»

إضافة إلى أنّنا نجد في هذا المعجم؛ هيمنة القرآن الكريم على العربية، حيث جاء كثير من التعبيرات على ألسنة الكتاب والمتحدثين من التعبيرات القرآنية، من ذلك: (ححص الحق)، (لكلّ أجل كتاب)، (قاب قوسين أو أدنى)... كما كان للسنة النبوية الشريفة حظ وافر من تعبيرات هذا المعجم، وردت في نصوص العربية المعاصرة وعلى ألسنة المتحدثين، من ذلك: (خضراء الدمن)، (إمعة)..

أمّا عن التراث العربي القديم -شعرا ونثرا- فقد كان مصدرا لكثير من التعبيرات التي شاعت في كتابات العربية المعاصرة، من ذلك: (لا في العير ولا في النفير)، (مصائب قوم عند قوم فوائد)... وعليه تبعا لما سبق ذكره عن مصادر التعبيرات الاصطلاحية في هذا المعجم نجدها تستند إلى³:

*تعبيرات مستحدثة

*تعبيرات معربة

*تعبيرات تراثية

*تعبيرات قرآنية

*تعبيرات نبوية من السنة

إنّ الجامع بين هذه التعبيرات وكما يرى صاحب المعجم هو شيوع استعمالها في العربية المعاصرة.

2 - ترتيب معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة:

نجد أنّ معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة قائم على مجموعة من الخصائص فيما يخص ترتيب مداخله وحروفه بحيث يعتمد على الترتيب الهجائي للتعبيرات أي وفق الترتيب الآتي:

(أ.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.س.ش.ص.ض.ظ.ع.غ.ف.ق.ك.ل.م.ن.ه.و.ي)⁴

كما نجد أنّ المداخل قد رُتبت حسب الكلمة الأولى من التعبير، لتسهيل التعامل بهذه الطريقة لمستخدمي المعجم، وتقادي لتباين الواسع بين الناس في تقدير الكلمة الرئيسية « head word » في التعبير، وذلك لأنّ هذا المعجم ليس مقصوراً على اللغويين فقط، بل ينضم إليهم عموم المثقفين كما يقول صاحب المعجم، إضافة إلى من يتعلم العربية كلغة ثانية، والتيسير هنا مطلب مهم لهم.

- يتعامل المعجم مع التعبير على أنه وحدة واحدة، وما يأتي في مقدمة التعبير من أدوات كحروف الجر، وال التعريف، وأدوات النصب والعطف، وحروف الزيادة في الاسم والفعل... هي جزء من التعبير.

- يصنّف صاحب المعجم الكلمة الأولى من التعبير المدخل المعجمي له دون تجريد لها من حروف الزيادة ودون ردّ الجمع إلى المفرد، ودون ردّ حروف العلة لأصلها، وهذا ما أدى إلى تضخم عدد التعبيرات التي تبدأ بحرف الألف، وقد تمت معالجة هذه المشكلة عن طريق عمل مداخل فرعية تحت المدخل الرئيسي لحرف الألف، وذلك بإضافة الحرف الثاني من بداية الكلمة إلى الحرف الأول، وبالتالي وُرّعت تعبيرات حرف الألف على سبعة وعشرين قسماً، حيث صارت تحت الألف: أب، أت، أث....

- يقوم المعجم في بيانه لمعنى التعبير على طريقة الشرح بالتعريف والتفسير، مع الاهتمام بسياق التعبير حين يتطلب الأمر ذلك. وقد يلجأ صاحب المعجم لذكر المرادف أو الضد، أو الشبيه والنظير، إذا دعت الحاجة لذلك، مع استثناء التعبيرات الواضحة بذاتها من الشرح والتفسير؛ لأنّ التفسير هنا سيكون أقل وضوحاً من التعبير نفسه.

- على الرغم من أنّ تعبيرات المعجم لها شواهد من العربية المعاصرة، إلا أنّ صاحب المعجم نجده قد تدخل كثيراً في صياغة الشواهد والأمثلة؛ لتناسب المعجم من حيث الوضوح والدقة والإيجاز⁵.

- قام صاحب المعجم بتأصيل التعبير لمعرفة موقعه الزمني من العربية، هل هو محدث أم امتداد للقديم، وإذا دعت الحاجة إلى ذكر ما ترتبط بالتعبير من موقف أو حادثة، وقد أثمر هذا التأصيل حسب رأيه بيان مدى التطور الذي لحق بالتعبير الاصطلاحي من ناحية المبنى أو من ناحية المعنى، وهذا التطور الذي وصل إلى حدّ الانقلاب الدلالي.

- أُحيلت التعبيرات التي يرتبط بعضها ببعض بعلاقة دلالية وثيقة كالترادف أو التضاد إلى ما سبقها أو ما سيتلوها من تعبيرات مرادفة أو مضادة لها، بهدف إلقاء ضوء كاشف على معنى التعبير، وبيان بدائله أو نظائره أو أضداده⁶.

ثانياً. معاجم التعبيرات الاصطلاحية بين المفهوم والأهمية:

1- مفهوم التعبيرات الاصطلاحية:

يعرف التعبير الاصطلاحي Idiomatic Expression بأنه نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية. وهذا التعبير يختلف عن التعبير السياقي Contextual Expression أي التعبيرات المركبة التي يتوقف فهم معناها على سياق تركيبها. وهو - كما يقول أولمان - يجب أن يعالج ككل؛ حيث إنه ليس في

مورفيماته ما يدل على المعنى الجديد، الذي يدل عليه التعبير ككل، وهو يختلف من لغة الى لغة. وهذا بخلاف التعبير الاصطلاحي الذي يستمد معناه من المواضع واصطلاح الجماعة اللغوية، كما يخضع لعرفية التعبير وهو شيء خارجي، ولذا نجد يوجين أ. نيدا تطلق على التعبيرات الاصطلاحية تعابير خارجية المركز، بينما تطلق على التعبيرات السياقية تعابير داخلية المركز⁷ (مصطفى أحمد قنبر، 2019) كما يختلف مفهوم التعبير الاصطلاحي عن مفهوم (المصطلح) الذي يراد به: اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي، أو عملي، أو فني، أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة، وتعد التعبيرات الجاهزة (التعبيرات المسكوكة) Ready made Expression في اللغة إحدى مظاهر التعبير الاصطلاحي، والمقصود بها عبارات التحية، وهي عبارات يتعلمها ابن اللغة باعتبارها عبارات متكاملة⁸. هذا ويُطلق بعض الباحثين المغاربة على التعبير الاصطلاحي مصطلح الألفاظ المسكوكة، لكن المصطلح الذي انتشر وكُتب له الذبوع، هو التعبير الاصطلاحي ترجمةً لمصطلح (Idioms)، وهو عبارة لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمت هذا المعاني بعضها إلى بعض. فهو مجموعة كلمات تُكوّن بمجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردةً ومركبةً، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق جماعة لغوية على مفهوم تُحمّله لهذا التجمع اللفظي⁹. (محمد خالد الفجر: 2012)

مثال: "أسلم رجليه للريح" الدلالة المعجمية: أعطى رجليه للريح، لكن دلالاته عند العرب لا تعني هذا المعنى، وإنما تفيد هرب الإنسان مسرعاً، أو فراره من أمرٍ من الأمور، وقد أتت هذه الدلالة من اتفاق الجماعة اللغوية العربية على تحميلة هذا المعنى، فتكوين التعبير الاصطلاحي قائمٌ على "سلسلة من الكلمات التي تُقَدِّمها عوامل دلالية وتركيبية تجعل منها وحدة دلالية جديدة"¹⁰.

2- أهمية معاجم التعبيرات الاصطلاحية: لمعجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة:

تحظى معاجم التعبيرات الاصطلاحية بأهمية عظيمة منها أنها تُعني أسلوب الكاتب باستخدام كلمات تعطي المراد منها دون الحاجة إلى إسهاب، بل ربما تعطي للجملة وقفاً أكبر من وقعها عندما تُستخدم بدالاتها المعجمية، وكمثال على ذلك ما ورد في البيان والتبيين عند حديث الجاحظ عن إياس بن معاوية مبيهاً خطر لسانه في تأليب الناس على الحاكم، لاسيما بعد أن كُبرت سنه فنقل الجاحظ تعبيراً يفيد ذلك وهو قوله: "فما ظنك وقد كُبرت سنه، وعضت على ناجذه"¹¹.

كما أن لها فائدة عظيمة في تعليم العربية الناطقين بغيرها، فالذين يتعلمون العربية من غير العرب سيقفون كثيراً عند التعبير الاصطلاحي الآتي: "وضعت الحرب أوزارها"؛ وسيشكل عليهم فهم دلالتها خاصة عندما ترد ضمن سياق لا علاقة له بالدلالة الحرفية لهذا التركيب¹².

بالإضافة إلى أن لها أهمية معاصرة تتجلى في توظيفها لخدمة المعجم العربي الإلكتروني، إذ إن الترجمة الآلية بحاجة ماسة إلى مثل هذا النوع من المعاجم؛ ولذلك بدأ الاهتمام في زمننا بمعالجة التعبيرات الاصطلاحية آلياً¹³.

ثالثاً- التعبيرات الاصطلاحية في معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة:

1- تعابير اصطلاحية قرآنية:

- إبرام (اتفاق، معاهدة...) توثيقه والاتفاق عليه: تم إبرام الكثير من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية بين مصر وتونس. (الأصل فيه إبرام الحبل، أي جدله جدلاً وثيقاً وجعله مزدوجاً، اللسان/ ب ر م. تم استعمال للمعنويات؛ ومنه أحكام الأمر والاتفاق عليه وتوثيقه، وفي القرآن¹⁴: "أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون" الزخرف 79. (محمد محمد داود: 2013)

• **أثاقل إلى الأرض:** تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة للدلالة على العجز عن الواجب: كلما دعوت ابني إلى الجدّية والكفاح أثاقل إلى الأرض. (ورد هذا التعبير في قوله تعالى: " يا أيّها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض " التوبة 38. أي تباطأتم ولم تنهضوا للجهاد، (التفسير الوسيط 152/10)¹⁵

• **أخذته العزة بالإثم:** تعبير قرآني يستعمل في المعاصر للدلالة على المعاندة والتمادي في الخطأ عن قصد، وعدم الاستجابة للحق: كلما دعوت الظالم إلى الحق أخذته العزة بالإثم. جاء هذا التعبير في قوله تعالى: " وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم " البقرة 206. أي: إذا قيل له: اتق الله استولت عليه حمية الجاهلية وحملته على الإثم والتمادي فيه¹⁶.

• **أضغاث أحلام:** تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة بمعنى أو هام لاجدوى منها ولا حقيقة لها: هذه أضغاث أحلام فدعك منها واعمل عملا حقيقيا. مأخوذ من قوله تعالى¹⁷: " قالوا أضغاث أحلام " يوسف 44.

• **البلد الأمين:** (...الحرام) مكة المكرمة. عاد الحجاج من البلد الأمين. (نظرا لما لمكة من قداسة، فقد تعدد أسماؤها الشريفة، ومنها البلد الأمين، قال تعالى: " وهذا البلد الأمين " التين 3.

• **الصلح خير:** تعبير قرآني، يستعمل في العربية المعاصرة للدعوة إلى الإصلاح بين المتخاصمين: قال الرجل لصديقه: اعتذر لأخيك وأصلحا ما بينكما فالصلح خير. مأخوذ من قول الله تعالى¹⁸: " فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير " النساء 128

• **إنّ النفس لأمارة بالسوء:** تعبير قرآني يستعمل في العربية المعاصرة لتبرير الوقوع في الخطأ، وسياق هذا التعبير في القرآن الكريم: الاعتراف بالذنب والندم عليه، جاء على لسان امرأة العزيز¹⁹: " وما أبرئ نفسي إنّ النفس لأمارة بالسوء " يوسف 53

2- تعبيرات اصطلاحية نبوية:

• **أبغض الحلال:** أمر مشروع ولكنه مكروه، ولا يُلجأ إليه إلا للضرورة: الحرب أبغض الحلال بين الدول. وهو مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم: " أبغض الحلال إلى الله الطلاق " أبو داود 2178. فالطلاق حلال ولكنه بغيض غير محبوب²⁰.

• **الترنم:** الغناء بصوت منخفض، أو ترديد نغمة موسيقية في هدوء: يحلو لي الترنم بالشعر عندما أخلو بنفسي. ورد هذا التعبير في القديم بنفس الدلالة المعاصرة، في الحديث الشريف: " ما أذن الله لشيء أما أذن لنبي حسن الترنم بالقرآن " ²¹.

• **اليد السفلى:** التي تأخذ العطاء. خير للإنسان أن تكون له اليد العليا من أن تكون له اليد (22) كلا التعبيرين قديم جاء في الحديث النبوي الشريف " اليد العليا خير من اليد السفلى "

• **اليد الطولى:** للتعبير عن القدرة والهيمنة والنفوذ... استعيرت اليد قديما لمعان كثيرة، منها القنطرة والسلطان، وقيدت بوصف الطول في قول النبي صلى الله عليه وسلم: " أسرعك لحاقا بي أطولكن يدا " كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة. وهذه الدلالة تخالف دلالة التعبير المعاصر، غير أنّ تعدد معاني اليد هو الذي مهّد لاستعمالها هنا بمعنى الهيمنة والنفوذ²³.

• **إمعة:** ليس له شخصية مستقلة، فهو منقلب الرأي بحسب تأثيرات الآخرين فيه: لا تكن إمعة، واجعل لك رأيا مستقلا، وهذا التعبير ورد في القديم بالدلالة نفسها، وفي الحديث لا يكونن أحدكم إمعة²⁴.

3- تعبيرات تراثية:

• **أتى على الأخضر واليابس:** أهلك ودمّر كلّ شيء: الهجوم الأمريكي على أفغانستان أتى على الأخضر واليابس. (الأخضر: كناية عن الخصب والخير، واليابس: ماجفّ من النبات والشجر،

- اللسان/ خ ض ر، ي ب س. والعرب تستعمل النقيضين **مجمع الأمثال 281/3**، أي ليس عنده شيء...فمعنى أتى على الأخضر واليابس: قضى على كل شيء ودمره تدميراً²⁵
- إذا حضر الماء بطل التيمم: مثل يُضرب في حال وجود شيئين أو شخصين أحدهما أهم من الآخر أو أفضل منه في أداء الغرض المطلوب: كيف تأكل خبزاً جافاً وأمامك مالٌ وطاب؟ يارجل إذا حضر الماء بطل التيمم²⁶.
 - العين بصيرة واليد قصيرة: للتعبير عن العجز عن تقديم العون إلى من يستحق المعونة وترغب في مساعدته²⁷.
 - الغاية تبرر الوسيلة: قول شائع يعبر عن استباحة الأساليب غير الشريفة لتحقيق هدف ما: كل شيء ممكن في عالم السياسة حيث الغاية تبرر الوسيلة²⁸.
 - إن غداً لناظره قريب: مثل يُضرب للتعبير عن قرب وقوع حدث منتظر، وفيه دعوة إلى التريث والتمهل. والمثل بتمامه أورده الميداني وذكر له قصة طويلة²⁹.
 - بلغ السيل الزبي: وصل الأمر من السوء والقسوة إلى حد لا يمكن احتمالها، مثل يضرب للأمر الذي تفاقم وجاوز الحد³⁰.

4- تعبيرات من الشعر العربي:

- أشهر من نار على علم: للدلالة على الشهرة الواسعة: نجيب محفوظ أشهر من نار على علم. هذا التعبير أورده الميداني بالدلالة المعاصرة نفسها بلفظ: أشهر من علم. أي: أشهر من جبل، مجمع الأمثال 208/2، ومنه قول الخنساء في رثاء صخر: كأنه علم في رأسه نار، أي: جبل أوقدت عليه النار لهداية المسافرين. وكانت النار هي الوسيلة التي يرمز بها إلى هذا³¹.
- بيضة الديك: كناية عن العمل الفريد من نوعه لا يحدث إلا مرة واحدة، وهو مثل قديم، يضرب لمن يصنع الصنعة ثم لا يعود إليها، وقد ورد هذا المثل عند بشار بن برد حيث يقول³²:

قد زرتني زورة في الدهر واحدة***تَنّ ولا تجعلها بيضة الديك

- جرح اللسان: الإيذاء بالكلمات، وهو تعبير قديم ورد في شعر المتنبي، قال:
جراحات السنان لها التمام***ولا يلتئم ما جرح اللسان
بحيث نجد هنا المتنبي قد شبه الأثر الذي يتركه الكلام في الإنسان بتأثير الأجسام المادية التي تجرح.

خاتمة:

بعد عرض المعجم وطريقة تصنيفه، وكيفية ورود التعبيرات الاصطلاحية فيه، واستخراج التعبيرات القديمة التي تستند إليها التعبيرات المعاصرة، نصل إلى أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة وهي كمايلي:

- 1- إنّ دراسة معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة يعدّ فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية (Applied Linguistics)؛ فهي تتناول الصناعة المعجمية في نوع من أنواع المعاجم العربية معاجم التعبيرات الاصطلاحية العربية المعاصرة، من خلال توصيفها وتحليلها.
- 2- يعدّ معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة من بين المعاجم التي اهتمت بالتعبيرات الاصطلاحية والسياقية على حدة.
- 3- يلاحظ داخل المعجم كثرة استعمال التعبيرات الاصطلاحية القرآنية.

- 4- ورود بعض التعبيرات المعاصرة مخالفة للدلالة القديمة مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " اليد الطولى"
5- ورود بعض التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة مطابقة تماما للتعبيرات القديمة لفظا ومعنى.
6- بعض التعبيرات الاصطلاحية حافظت على الدلالة ولبست ثوب الألفاظ المعاصرة، مسايرة للغة العصر.
7- بعض التعبيرات الاصطلاحية التي بقيت بالعامية دون الفصحى حتلى تحقق التواصل.
8- هناك بعض التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة ولها علاقة بالتعبيرات الاصطلاحية القديمة من حيث الدلالة وال سياق لكن لم يرد مورده مثل: الكر والفرن فقد جاء هذا التعبير قديما في بيت امرئ القيس حين وصف حصانه قائلا:
مَكْرٍ مَقْبَلٍ مُدْبِرٍ مَعَاكَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلِي**

الهوامش:

- 1- وفاء كامل فايد: بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (78) الجزء (4)، (د-ت)، ص895.
2- محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص11.
3- المرجع نفسه، ص12.
4- المرجع نفسه، ص14.
5- المرجع نفسه، ص15.
6- المرجع نفسه، ص16.
7- مصطفى أحمد قنبر: التعبير الاصطلاحى – مفهومه وتصنيفاته، مقال منشور على صفحة بالعربية، 20 سبتمبر 2019 <https://bilarabiya.net/10570.html>
8- المرجع نفسه.
9- محمد خالد الفجر: معاجم التّعابير الاصطلاحية- دراسة في النظرية والتطبيق- مقال منشور على موقع شبكة الألوكة، 2012/3/22، https://www.alukah.net/literature_language/0/39548/#ixzz6lRdKwWgX
10- المرجع نفسه.
11- المرجع نفسه.
12- المرجع نفسه.
13- المرجع نفسه.
14- محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة، ص17.
15- المرجع نفسه، ص21.
16- المرجع نفسه، ص30.
17- المرجع نفسه، ص50.
18- المرجع نفسه، ص108.
19- المرجع نفسه، ص145.
20- المرجع نفسه، ص18.
21- المرجع نفسه، ص79.
22- المرجع نفسه، ص139.

- 23 -المرجع نفسه، 139.
24 -المرجع نفسه، ص144.
25 -المرجع نفسه، ص20.
26 -المرجع نفسه، ص24.
27 -المرجع نفسه، ص116.
28 -المرجع نفسه، ص116.
29 -المرجع نفسه، ص150.
30 -المرجع نفسه، ص174.
31 -المرجع نفسه، ص47.
32 -المرجع نفسه، ص180.

قائمة المراجع:

• **المؤلفات:**

1- محمد محمد داود: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

• **المقالات:**

1- وفاء كامل فايد: بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (78) الجزء (4)، (د-ت).

• **مواقع الانترنت:**

1- محمد خالد الفجر: معاجم التعبيرات الاصطلاحية- دراسة في النظرية والتطبيق- مقال منشور على موقع شبكة الألوكة، 2012/3/22، https://www.alukah.net/literature_language/0/39548/#ixzz6lRdKwWgX

2- مصطفى أحمد قنبر: التعبير الاصطلاحي – مفهومه وتصنيفاته، مقال منشور على صفحة بالعربية، 20 سبتمبر 2019 <https://bilarabiya.net/10570.html>
